mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-7-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه اهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. جزاك الله خير - 00:00:00

يقول سبحانه وتعالى ونوحا اذ نادى من قبل يعني اذكر نوحا نادى من قبل من قبل من تقدم ذكر موسى وهارون وابراهيم واسحاق ويعقوب عليه السلام ولوط ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له - 00:00:36

اي انه دعا ربه اجاب الله دعاءك كما قال تعالى ولقد نادنا نوح قال نعم المجيبون ولعل المراد قوله عليه السلام اني مغلوب فانتصر نستنصر بربه يدعو ربه ان ينصره على - 00:01:05

الظالمين على قومه الظالمين فنجيناه واهله من الكرب العظيم نجاه وحمله على السفينة فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين نجاه من الكرب العظيم حين تفجرت الارض عيون وان حفر الماء من السماء - 00:01:32

التقى الماء على امر قد قدر فعلى الماء على رؤوس الجبال قال ابن نوح الى جبل يعصمني من من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرور - 00:02:11

قال الله ونصرناهم من القوم يعني ونجيناه فانا نصرناه مضمن معنا نجينا بقوله ونصرناه من القول والاصل ان النصر يتعدى بعلى نصرناه على قال هنا ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء - 00:02:38

يقول الاعمال والاخلاق والاعتقادات فاغرقناهم اجمعين نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:03:05

قوله تعالى ونوحا اذ نادى. دعا من قبل اي من قبل ابراهيم ولوط فاستجبنا له فنجيناه اهله من الكرب العظيم قال ابن عباس من الغرق وتكذيب قومه وقيل لانه كان اطول الانبياء عمرا واشدهم بلاء - 00:03:45

والكرب اشد الغم ونصرناه منعناه من القوم الذين كذبوا اياتنا ان يصلوا اليه بسوء. وقال ابو عبيدة اي على انهم كانوا قوله عز وجل وداوي القصة طويلة شوي احسن الله اليك. نعم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - 00:04:17

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ قال الشيخ محمد الامير الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن - 00:05:06

قال عند سورة النحل قوله تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم قال رحمه الله تعالى ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة - 00:05:30

ان الذين يفترون عليه الكذب اي يختلقونه عليه فدعواهم انه حرم هذا وهو لم يحرمه ودعواهم له الشركاء والاولاد لا يفلحون لانهم في الدنيا لا ينالون الا متاعا قليلا لا اهمية له - 00:05:51

وفي الاخرة يعذبون العذاب العظيم الشديد المؤلم واوضح هذا المعنى في مواضع اخر كقوله في يونس قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم - 00:06:15

ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يفترون. بما كانوا. بما كانوا يكفرون وقوله نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ وقوله قال

ومن قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب الى عذاب النار - 00:06:39
وبئس المصير الى غير ذلك من الايات وقوله متاع قليل خبر مبتدأ محذوف اي متاعهم في الدنيا متاع قليل وقال الزمخشري منفعتهم في الدنيا متاع قليل وقوله لا يفلحون اي لا ينالون الفلاح وهو يطلق على معنيين - 00:07:04
احدهما الفوز بالمطلوب الاكبر والثاني البقاء السرمدي كما تقدم بشواهده قوله تعالى وعلى الذين هادوا. قدم بشواهده في سورة البقرة اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون في مواضع لكن هذا اول موضع نعم - 00:07:37
قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل الاية هذا المحرم عليهم المقصوص عليهم من قبل المحال عليه من قبل المحال عليه هنا هو المذكور. في سورة الانعام في قوله - 00:08:06
وعلى الذين وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم. وانا لصادقون - 00:08:30
وجملة المحرمات عليهم في الاية الكريمة ظاهرة وهو كل ذي ظفر كالنعامة والبعير والشحم الخالص من البقر والغنم وهو الثروب وشحم الكلى اما الشحم الذي على الظهر والذي في الحوايا وهي الامعاء والمختلط بعظم كلحم الذنب وغيره من الشحوم المختلطة بالعظام - 00:08:54
فهو حلال لهم كما هو واضح من الاية الكريمة قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم وهداه الى صراط مستقيم - 00:09:27
اثنى الله جل وعلا في هاتين الايتين الكريمتين على نبيه عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام بانه امة اي امام مقتدى به يعلم الناس الخير كما قال تعالى اني جاعلك للناس اماما - 00:09:56
وانه قانت لله اي مطيع له وانه لم يكن من المشركين وانه شاكرا لانعم الله وان الله اجتباه اي اختاره واصطفاه وانه هداه الى صراط مستقيم وكرر هذا الثناء عليه في مواضع اخر - 00:10:20
لقوله وابراهيم الذي وفى وقوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما وقوله ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين وقوله وكذا نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين - 00:10:46
وقوله عنه اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما وما انا من المشركين وقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حليفا مسلما وما كان من المشركين - 00:11:18
وقوله وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم الى غير ذلك من الايات الكثيرة في الثناء عليه وقد قدمنا معاني الامة في القرآن كان من المناسبة اني اقول - 00:11:42
بان يستشهدوا بقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا. اللهم صلي وسلم هذه هي المرتبة العظمى التي اكرمها الله بها واكرم بها ايضا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الخليلان نعم - 00:12:08
وقوله تعالى واتيناه في الدنيا حسنة. الاية قال بعض العلماء الحسنة اتاه الله في الدنيا الذرية الطيبة والثناء الحسن ويستأنس لهذا بان الله بين انه اعطاه بسبب اخلاصه لله واعتزاله اهل الشرك - 00:12:33
الذرية الطيبة. واشار ايضا الى انه جعل له ثناء حسنا باقيا في الدنيا قال تعالى فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب. وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا. وقال وجعلنا في ذريتهم - 00:13:00
النبوة والكتاب وقال واجعل لي لسان صدق في في الاخرين قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ذكر الله جل وعلا فيها الشيخ - 00:13:32
فسر الحسنة او نقلته تفسير الحسنة بالذرية وبالثناء الحسن. الله اكبر ولا شك انها انه حسنتان عظيمتان خير كثير ايضا الحسنة الاولى العظمى النبوة هذه اعظم حسنة وهي الاصل احسن الله اليك - 00:13:55
قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ذكر الله جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه اوحى الى

نبينا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الامر باتباع ملة ابراهيم حنيفا وما كان - 00:14:30
من المشركين وبين ايضا في غير هذا الموضع لقوله قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. الله اكبر. الله اكبر وقوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون - 00:14:55
الى قوله ملة ابيكم ابراهيم الاية وقوله لقد كان لكم اسوة في ابراهيم الاية الى غير ذلك من الايات والملة الشريعة والحنيف المائل عن كل دين باطل الى دين الحق - 00:15:26
واصله من الحنف وهو وهو اعوجاج الرجلين يقال برجب رجله حنفا اي عيجاج ومنه قول امي الاحنف ابن قيس ترقصه وهو صبي والله لولا حنف برجله ما كان حنف. حنف برجله ما كان فتيانكم من مثله - 00:15:50
ما كان فتيانكم من مثله ما كان في فتيانكم من مثله. احسن الله اليك وقوله حنيفا حال من المضاف اليه على حد قول ابن مالك في الخلاصة او كان جزء ما له اضيف - 00:16:22
او مثل جزئه فلا تحيفا لان المضاف هنا وهو ملة الجزء المضاف اليه وهو ابراهيم لانه لو حذف لبقي المعنى تاما لان قولنا اتبع ابراهيم كلام تام المعنى كما هو كما هو ظاهر - 00:16:46
وهذا هو مراده بكونه مثل جزئه قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن. لا اله ملة ابراهيم سبحان الله هذه ايضا فيها الدلالة على عظم منزلة ابراهيم الذي امر سيد الخلق باتباعه باتباع ملته - 00:17:12
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم ونوه الله بملة إبراهيم لما قال اليهود نهودا او نصارى قل بل ملة ابراهيم حنيفا يعني بل اتبعوا من سنة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:17:44
وقد امر الله نبيه باتباع من قبله من الانبياء والمرسلين فبعد ما ذكر عددا من الانبياء قال فبهداه مقتدر الرسول مأمور باتباع من قبله باتباعه باتباعهم في دين الاسلام وفي اه - 00:18:06
اصول التشريع والا فله شريعة تخصه عليه الصلاة والسلام. هي اكمل الشرائع نعم احسن الله اليك قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن امر الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الاية الكريمة - 00:18:35
ان يجادل خصومه بالطريق بالطريق التي هي احسن طرق المجادلة. من ايضاح الحق بالرفق واللين وعن مجاهد وجادلهم بالتي هي احسن قال اعرض عن اذاهم. وقد اشار الى هذا المعنى - 00:19:07
افي قوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم اي الا الذين نصبوا للمؤمنين الحرب فجادلهم بالسيف حتى يؤمنوا او يعطوا الجزية عن يد وهم فزالدهم. نعم. فجالدهم بالسيف حتى يؤمنوا - 00:19:29
اليك او يعطوا الجزية عن يدوا وهم صاغرون ونظير ما ذكرنا هنا من المجادلة بالتي هي احسن قوله لموسى وهارون في شأن فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. الله اكبر. الله اكبر - 00:19:58
ومن ذلك القول اللين قول موسى له لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى قوله تعالى وهذا في اول الامر لكنه لما طغى وتكبر وعاند واصر على كفره قال له موسى اني لاظنك يا فرعون مثبورا. وهذا من القول القاسي فيه القسوة - 00:20:22
ويناسب انه ردد عليه لما قال واني لاظنك يا فرعون مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مذكورا فاعطاه بنفس المخيال ورد عليه - 00:20:51
نظير ما قال نعم. احسن الله اليك قوله تعالى ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى على انه في بداية مجادلة الخصم يجادل بالتي هي احسن ويتلطف معه ويرفق به ويتكلم بالكلام اللزم - 00:21:11
انه اذا تمادى في غيره وكبريائه فانه يسد عليه ويكلم بالكلام القاسي تأديب له وعقاب نعم قوله تعالى ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن وهو اعلم بالمهتدين - 00:21:41
ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه اعلم بمن ضل عن سبيله اي زاغ عن الطرق الصواب والحق الى الى طريق الكفر والضلال واوضح هذا المعنى في مواضع اخر. كقوله في اول القلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو - 00:22:14

واعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين وقوله في الانعام ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدون وقوله في النجم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى - 00:22:40

والايات بمثل ذلك كثيرة جدا والظاهر ان صيغة التفضيل التي هي اعلم في هذه الايات يراد بها مطلق الوصف لا التفضيل يراد بها مطلق الوصف لا التفضيل لان الله لا يشاركه احد في علم في علم ما ما يصير اليه خلقه من شقاوة وسعادة - 00:23:03

فهو كقول الشفرة وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن في اعجلهم اذ ابشع القوم اعجلوا اي لم اكن بعجلهم بعجله. بعجلهم وقول الفرزدق ان الذي سبك السماء لنا بيتا دعائمه اعز واطول. اي عزيزة طويلة - 00:23:35

قوله تعالى وان عاقبتم فما وصف الله بافعل التفضيل هذا وارد في المواقف كارحم الراحمين هو ارحم الراحمين في هذا الموضع يترجح ما قاله الشيخ لانه كما قال ان العلم بمآل المكلفين هذا مما يتفرد الرب به ولا يوصف به المخلوق - 00:24:05

اما الرحمة فانها تثبت للمخلوق وتثبت للخالق على ما يليق به فصاح يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين اما اعلم بمن ضل عن سبيله فهذا لا لا يثبت للمخلوق بمعناه كما - 00:24:35

نبه الشيخ. نعم. احسن الله اليك نعم تسليم نعم. احسن الله اليك قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم لهو خير للصابر نزلت هذه الاية الكريمة من سورة النحل بالمدينة في تمثيل المشركين بحمزة رضي الله عنه - 00:25:06

ومن قتل معه يوم احد فقال المسلمون لان لان اظفرنا الله بهم لنمثلن بهم. فنزلت هذه الاية الكريمة فصبروا لقوله تعالى لهو خير للصابرين مع ان سورة النحل مكية الا هذه الايات الثلاث. من اخرها والاية فيها جواز الانتقام - 00:25:50

والارشاد الى افضلية العفو وقد ذكر تعالى هذا المعنى في القرآن كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله. الاية وقوله والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له. الاية وقوله ولمن ولمن انتصر بعد ظلمه - 00:26:18

كيف اولئك ما عليهم من سبيل الى قوله ولمن صبر وغفر ان ذلك من لمن عزم الامور وقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. الى قوله او تعفو عن سوء - 00:26:51

فان الله عفو كان عفوا قديرا كما قدمنا مسائل تتعلق بهذه الاية الكريمة المسألة الاولى يؤخذ من هذه الاية حكم مسألة الضفر وهي انك اذا ظلمك انسان بان اخذ شيئا من ما لك بغير الوجه الشرعي ولم يكن لك اثباته وقدرت على مثل ما - 00:27:12

ظلمك به على على وجه تأمن منه الفضيحة والعقوبة فهل لك ان تأخذ قدر حقك او لا اصح القولين واجراهما على ظواهر النصوص وعلى القياس. ان لك ان تأخذ قدر حقك منه - 00:27:46

من غير زيادة لقوله تعالى في هذه الاية فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الاية وقوله فاعتدوا فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومن وممن قال بهذا القول ابن سيرين وابراهيم النخعي وسفيان ومجاهد وغيرهم - 00:28:06

وقالت طائفة من العلماء منهم مالك لا يجوز ذلك وعليه درج خليل ابن اسحاق المالكي في بقوله في الوديعة وليس له الاخذ منها لمن ظلمه بمثلها واحتج واحتج من من قال بهذا القول بحديث ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخم من خانك - 00:28:34

انتهى وهذا الحديث على فرض صحته لا ينهض الاستدلال به لان من اخذ قدر حقه ولم يزد عليه لم يخم من خانه. وانما انصف نفسه ممن ظلمه المسألة الثانية اخذ بعض العلماء من هذه الاية الكريمة المماثلة في القصاص - 00:29:01

فمن قتل بحديدة قتل بها ومن قتل بحجر قتل به. ويؤيده ويؤيده رده صلى الله عليه وسلم رأس اليهودي بحجرين قصاصا لجارية فعل بها مثل ذلك. وهذا قول اكثر اهل العلم خلافا - 00:29:30

ابي حنيفة رحمه الله. ومن وافقه زاعما ان القتل بغير المحدد شبه عمد لانه عمد صريح حتى يجب فيه القصاص وسيأتي لهذا ان شاء الله تعالى زيادة ايضاح في سورة الاسراء - 00:29:54

المسألة الثالثة اطلق جل وعلا في هذه الاية الكريمة اسم العقوبة على الجناية الاولى في قوله بمثل ما عوقبتم به والجناية الاولى ليست عقوبة. لان القرآن بلسان عربي مبين. ومن اساليب اللغة العربية المشاة - 00:30:16

اكلت بين الالفاظ فيؤدى لفظ فيؤدي فيؤدى لفظ بغير معناه. الموضوع له مشاكلة للفظ اخر مقترن به الكلام كقول الشاعر قالوا اقترح

شيئا نجد لك طبخ نجد لك طبخة. طبخه - 00:30:40
قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه. نعم قل تطبخ لي جبة وقميصا اي خيطوا لي وقال بعض العلماء ومنه قول جرير هذه هذه الارامل هذه هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذه الارامل الذكر - 00:31:05
بناء على القول بان الارامل لا تطلق في اللغة الا على على الاناث ونظير هذه الاية الكريمة في اطلاق احدى العقوبتين على على ابتداء الفعل مشاكلة للفظ الاخر كقوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه. الاية ونحوه ايضا كقول - 00:31:33
وجزاء سيئة والجزاء سيئة سيئة بمثلها. سيئة مثلها. سيئة مثلها احسن الله اليك مع ان القصاص ليس بسيئة. وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. الاية لان قصاصا من المعتدي ايضا ليس باعتداء كما هو ظاهر. وانما ادى بغير لفظه للمشاكلة بين اللفظ - 00:32:03
طيب قوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله. الاية ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه صلى الله عليه وسلم مأمور بالصبر. وانه لا يمتثل ذلك الامر بالصبر الا باعانة الله وتوفيقه. لقوله وما صبرك الا بالله - 00:32:35
واشار الى هذا المعنى في غير هذا الموضع كقوله وما يلقاها الا الذين صبروا وما تلقاها الا ذو حظ عظيم لان قوله وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. الا ذو حظ الاية. معناها ان ان خصلة - 00:33:02
الصبر لا يلقاها الا من كان له حظ عند الله. معناها. معناها. نعم. ان خصلة الصبر لا يلقاها الا من كان له عند الله الحظ الاكبر والنصيب الاوفر بفظل الله عليه - 00:33:26
وتيسير ذلك له قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه مع عباده المتقين المحسنين وقد تقدم ايضا ايضاح المعنى ايضاح معنى التقوى والاحسان - 00:33:45
وهذه المعية خاصة بعباده المؤمنين وهي الاعانة وهي بالاعانة والنصر والتوفيق وكرر هذا المعنى في مواضع اخر. كقوله انني معكما اسمع وارى وقوله اذ يوحى اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم - 00:34:09
وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله كلا ان معي ربي سيهدين. ربي سيهدين الى غير ذلك من الايات واما المعية العامة لجميع الخلق فهي الاحاط فهي بالاحاطة التامة والعلم - 00:34:34
ونفوذ القدرة وكون الجميع في قبضته جل وعلا الكائنات في يده جل وعلا اصغر من حبة خردل وهذه هي المذكورة ايضا في ايات كثيرة. كقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - 00:34:54
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم الاية وقوله وهو معكم اينما كنتم الاية وقوله فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن - 00:35:16
ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه الاية الى غير ذلك من الايات. فهو جل وعلا مستو على عرشه كما قال على الكيفية اللائقة بكماله وجلاله. وهو محيط بخلقه كلهم في قبضة يده. لا يعزب عنه من - 00:35:40
قالوا ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين انتهى تفسير السورة الحمد لله بارك الله سورة الاسراء ان شاء الله نعم يا محمد - 00:36:04
ها من يلقي الدفع الا من من وفقه الله الاولى لكن لترتيب ما بعدها عليه نعم نعم يا شيخ سامي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:36:28
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين الله رحمه الله هذا كتاب عظيم كتب الامام - 00:37:29
ابن تيمية رحمه الله ان له كتبا متميزة ولكل كتاب خصوصية وهذا كتابه انفرد بالرد على النصارى وده شبهاتهم ردي على على الاسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - 00:37:55
قال رحمه الله تعالى فصل قالوا وقال حزقيال وهو يهدد اليهود. ويصف لهم امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان الله تعالى وان الله

مظهرهم عليكم. قالوا وقال حزقيان وهو يهدد اليهود - 00:38:27
ويصف لهم امة محمد صلى الله عليه وسلم وان الله مظهركم مظهرهم عليكم وباعث فيكم نبيا ومنزل عليهم كتابا ومملكهم رقابكم. فيقهرونكم ويذلونكم بالحق ويخرج رجال بني قيدار في جماعات الشعوب معهم ملائكة على خيل بيض متسلحين. محيط - 00:38:52
هنا بكم وتكون عاقبتكم الى النار نعوذ بالله من النار. قلت وذلك ان رجال بني قيدار هم ربيعة ومضر. ابناء عدنان هما جميعا من ولد قيدر ابن اسماعيل والعرب كلهم من بني الاولاد - 00:39:24
وهما جميعا من ولد قيدار ابن هكذا قيدر. تمام انار ابن اسماعيل والعرب كلهم من بني عدنان وبني قحطان. فعدنان وابو ربيعة ومضاء ابو ربيعة ومضى وانمار من ولد اسماعيل باتفاق الناس. واما قحطان فقيل هم من ولد اسماعيل. وقيل هم من ولد - 00:39:46
يهود ومضر ولد ومضر ولد الياس ابن مضر. وقريش هم من ولد الياس ابن مضر. وهو مثل عقيل وكلاب. وسعد بن بكر وبنو نمير. وثقيف وغيرهم هم من ولد الياس بن مضر - 00:40:22
وهؤلاء انتشروا في الارض فاستولوا على ارض الشام والجزيرة ومصر والعراق وغيرها حتى انه لما سكنوا الجزيرة بين ودجلة سكنت مصر سكنت مضر في حران. وما قرب منها فسميت ديار مضر. وسكنت ربيعة في الموصل - 00:40:42
وما قرب منها فسميت ديار الربيعة قال رحمه الله تعالى فصل وقال دانيال وذكر محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه فقال تنزع في قسيك اغراقا وترتوي السهام بامرك يا محمد ارتواء - 00:41:04
فهذا تصريح بغير تعريض. وتصحيح ليس فيه تمريض فان نازع في ذلك منازع فهذا تصريح بغير تعريض. وتصحيح ليس فيه تمريض ان نازع في ذلك منازع فليوجد لنا اخر اسمه محمد له له سهام تنزع وامر - 00:41:31
صراع لا يدفع وقال دانيال للنبي ايضا حين سأله اخت نصر عن تأويل رؤيا رآها ثم نسيها رأيت ايها الملك صنما عظيما قائما بين يديك رأسه من ذهب وساعداه من الفضة وبطنه - 00:42:00
اذا هم النحاس وساقاه من الحديد والاجلاه من الخزف ورأيت حجرا لم تقطعه يد انسان قد جاء وصك ذلك فتفتت وتلاشى وعاد رفات ثم نسفته الرياح ثم نسفته الرياح فذهب وتحول ذلك الحجر. فصار جبلا عظيما حتى ملأ الارض كلها. فهذا - 00:42:22
ما رأيت ايها ايها الملك فقال بمختنصر صدق فما تأويلها؟ قال دانيال انت الرأس الذي رأيته من الذهب ويقوم بعدك ولداك اللذان رأيت من الفضة وهما دونك. ويقوم بعدهما ويقوم بعدهما مملكة اخرى هي دونهما وهي شبه النحاس. والمملكة الرابعة تكون قوية مثل الحديد الذي - 00:42:49
الذي يدق كل شيء فاما الرجلان التي رأيت من خزف تأمل رجلان التي رأيت من خزف فمملكة ضعيفة وكلمتها مشتتة واما الحجر الذي رأيت قد صك ذلك الصنم الصنم العظيم ففتته. فهو نبي يقيمه الله اله - 00:43:19
الارض من قبيلة بشريعة قوية فيدق جميع ملوك الارض واممها حتى تمتلئ منه الارض ومن امته ويدوم سلطان ذلك النبي الى انقضاء الدنيا. هذا تعبير عن رؤياك ايها الملك هذا نعت محمد صلى الله عليه وسلم. لا نعت المسيح فهو الذي بعث بشريعة قوية. ودق - 00:43:47
جميع ملوك الارض واممها حتى امتلأت الارض منه. ومن امته في مشارق الارض ومغاربها. وسلطانه دائم. لم يقدر احد ان يزيله فما زال ملك اليهود وزال ملك النصارى عن خيار الارض واوسطها - 00:44:17
قال رحمه الله تعالى فصن وقال دانيا للنبي ايضا سألت الله وتضرعت اليه ان يبين لي ما يكون من بني اسرائيل. وهل عليهم ويرد اليهم ملكهم. ويبعث فيهم الانبياء ويجعل ذلك في غيرهم - 00:44:36
قال دانيال فظهر لي الملك في صورة شاب حسن الوجه. فقال السلام عليك يا دانيال. ان الله تعالى يقول ان بني اسرائيل اغضبوني وتمردوا علي وعبدوا من دوني الهة اخرى وصاروا من بعد العلم الى الجهل - 00:44:57

ومن بعد الصدق الى الكذب فسلطت عليهم بختاصر. فقتل رجالهم وسبا ذراريهم. وهدم بيت مقدسهم وحرق كتبهم. وكذلك فعل من بعده بهم وانا غير راض عنهم ولا مقيلهم عثراتهم فلا يزالون من سخطي حتى ابعث مسيحي ابن - 00:45:17
البتول فاختم عليهم عند ذلك باللعن والسخط فلا يزالون ملعونين عليهم الذلة والمسكنة. حتى ابعث نبي بني اسماعيل الذي بشرت به الذي بشرت به هاجر وارسلت اليها ملاكي فبشرها الذي بشرت به هاجر. نعم - 00:45:44
وارسلت اليها ملاكي فبشرها فاوحي فاوحي فاوحي الى ذلك النبي واعلمه الاسماء وازينه بالتقوى واجعلوا البر شعاره والتقوى ضميره والصدق قوله والوفاء طبيعته والقصد سيسيرته والرشد سنته. اخصه بكتاب مصدق لما بين يديه من الكتب - 00:46:09
وناسخ لبعض ما فيها اسري به الي اسري به الي وارقيه من سماء الى سماء حتى يعلو. فادنيه واسلم عليه واوحي اليه. ثم ارده الى بادي بالسرور والغبطة. حافظا لما استودع - 00:46:35
صادعا بما امر. يدعو الى توحيد باللين من القول والموعظة. لا فظ ولا غليظ ولا صخاب. لا فظ ان ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق. رؤوف بمن والاه. رحيم بمن امن به. خشن على من عاداه - 00:47:00
فيدعو قومه الى توحيده وعبادتي ويخبرهم بما رأى من اياته فيكذبونه ويؤذونه قال الناقل لهذه البشارة قالوا ثم سرد دانيال قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا مما املاه عليه الملك حتى وصل اخر ايام امته بالنفخة. وانقضاء الدنيا ونبوته كثيرة. وهي - 00:47:20
كان في عيد النصارى واليهود يقرأونها ومهما وصفنا مما ذكره الله تعالى من وصف هذه الامة ونبيها. واتصال مملكتهم بالقيامة. قلت فهذه نبوة دانيال فيها البشارة بالمسيح والبشارة بمحمد صلى الله عليه عليهم وسلم - 00:47:50
وفيها من وصف محمد وامته بالتفصيل ما يطول وصفه. وقد قرأها المسلمون لما فتحوا العراق كما ذكر ذلك العلماء ذكر انهم لما فتحوا تستر وجدوا دانئ ميتا ووجدوا عنده مصحفا. قال ابو العالية انا قرأت ذلك المصحف. وفيه صفتكم - 00:48:15
ولحون كلامكم. وكان اهل الناحية اذا اجدبوا كشفوا عن قبره فيسقون. فكتب ابو موسى في ذلك الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وكتب اليه عمر ان احفر ان احفر بالنهار ثلاثة عشر - 00:48:40
عشر قبرا ثلاثة عشر قبرا وادفنه بالليل في واحد منها لان لا يفتتن الناس به قال رحمه الله تعالى فصل قالوا قال كعب وذكر صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة ويريد بها - 00:48:59
التوراة التي هي اعم من التوراة المعينة احمد عبدي المختار قال كعب وذكر صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. ويريد بها التوراة التي هي اعم من التوراة المعينة - 00:49:21
احمد عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة. يعفو ويغفر. مولده بكى وهجرته طابى يعفو ويغفر. مولده بكى وهجرته طاب هكذا عندي بالالف - 00:49:40
نعم وهجرته طاب بالشام وامته الحامدون يحمدون الله تعالى على كل نجد ويسبحونه في كل نزلة ويغضون ويأتزرون على انصافهم هم رعاة الشمس ومؤذنهم في جو السماء وصفهم في الجهاد والصلاة سواء - 00:50:12
وهبان بالليل في النهار لهم دوي كدوي النحل. يصلون الصلاة حيثما ادركتهم. ولو على كناسة قال رحمه الله تعالى فصل قالوا قال ابن الزناد قال ابن الزناد حدثني عبد الرحمن ابن الحارث - 00:50:50
الله يحسن لك كل هذه في دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم من دلائل النبوته المسائل التي على لسان الانبياء بني اسرائيل يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:51:12
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنه محمد الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 00:51:45
فصل ونختم الجواب بفصل يتعلق بعشق الصور. اعوذ بالله. وما فيه من المفاسد العاجلة والاجلة بالصور الصور المصورة التي انما يقصدها الناس في حائط او جدار انما يوجد صور الحسنة في - 00:52:18

البني ادم في اي صورة في اي صورة ما شاء ركبك كشف الصور يعني السنابات من النساء نعم ونختم الجواب بفصل يتعلق بعشق الصور وما فيه من المفاسد العاجلة والاجلة - 00:52:44

وان كانت اظعاف ما يذكره ذاكر فانه يفسد القلب بالذات. واذا فسد فسدت الارادات والاقوال والاعمال وفسد نفس التوحيد كما تقدم وكما سنقرره ايضا ان شاء الله. فسد نفس التوحيد في القلب - 00:53:25

يستحيل الى الشرك والالحاد. نعم نعم والله سبحانه انما حكى هذا المرض عن طائفتين من الناس وهما اللوطية والنساء اخبر عن عشق امرأة العزيز ليوسف وما راودته وكادته به واخبر عن الحال التي صار اليها يوسف - 00:53:44

بصبره وعفته وتقواه مع ان الذي ابتلي به امر لا يصبر عليه الا من صبره الله عليه او لا يصبر عليك. مم. مع ان الذي ابتلي به امر لا يصبر عليه الا من صبره الله عليه - 00:54:25

فان موافقة الفعل بحسب قوة الداعي وزوال المانع وكان الداعي ها هنا في غاية القوة انه فعل فان موافقة فان موافقة الفعل بحسب قوة الداعي المواقعة يعني مباشرة مواقعة مواقعة بدل موافقة. نعم - 00:54:45

وكان الداعي ها هنا في غاية القوة وذلك من وجوه احدها ما ركبه الله سبحانه في طبع الرجل من ميله الى المرأة كما يميل العطشان الى الماء والجائع الى الطعام. حتى ان كثيرا من الناس يصبر عن الطعام والشراب - 00:55:17

ولا يصبر عن النساء. وهذا لا يذم اذا صادف الا بل يحمد كما في كتاب الزهد للامام احمد من حديث يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:36

حبب الي من حب حبب الي من دنياكم النساء والطيب. اصبروا عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن الثاني والله في هذا والنساء الى هنا لا يستطيع ان قوله ما في تعليق على الكتاب - 00:55:54

السالفة عندك من اجل تحقيق ولا تعليق كما في كتاب الزهد الامام احمد ذكر ليس في المطبوع وقد احال عليه المناوي في الفتح السماوي. فقال وقد رواه عبدالله بن احمد في زيادات الزهد عن - 00:56:31

من طريق يوسف بن عطية عن ثابت موصولا ايضا وقبله الزيلعي في تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الكشاف من طريق ابن معمر من طريق ابي معمر واخرجه ابن حبان في المجروحين من طريق قتيبة ابن سعيد كلاهما عن يوسف بن عطية عن ثابت عن انس - 00:56:48

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا جعل قرة عين في الصلاة وحبب الي الطيب كما حبب الى الجائع الطعام والى الظمآن الماء والجائع يشبع والظمآن يروى. وانا لا اشبع من الصلاة. وكان اذا وكان اذا دخل البيت يكون في الصلاة او في - 00:57:07

مهنة اهله لفظ ابن حبان. والحديث لا يصح وعلته يوسف بن عطية هذا فانه متروك الحديث تنبيه على النساء. نعم الالفاظ التي تنبيه على جملة اصبروا عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن تعقب السيوطي الزركشي في ايراده هذه الجملة بانه مر على الزهد لاحمد مرارا - 00:57:28

لم يجدها والذي فيه قرة عيني في الصلاة وحبب الي النساء والطيب والجائع يشبع والظمآن يروى وانا لا اشبع من النساء ولعله اراد هذا الطريق انظر فيض القدير الثاني ان يوسف عليه السلام كان شابا وشهوة الشباب حدته اقوى - 00:58:00

وشهوة الشباب وحدته اقوى الثالث انه كان عزبا ليس له زوجة ولا سرية تكسر شدة الشهوة الرابع انه كان في بلاد غربة يتأتى للغريب فيها من قضاء الوتر ما لا يتأتى له في وطنه بين اهله ومعارفه - 00:58:52

الخامس ان المرأة كانت ذات منصب وجمال بحيث ان كل واحد من هذين الامرين يدعو الى مواقعتها السادس انها غير ممتنعة. ولا ولا ابية فان كثيرا من الناس يزيل رغبته في المرأة اباؤها وامتناعها. لما يجد في نفسه من ذل الخضوع والسؤال لها. وكثير من الناس يزيده الاباء - 00:59:10

اقناع ارادة وحبا. كما قال الشاعر وزادني كلفا في الحب ان منعت وزادني كلفا في الحب ان منعت احب شيء الى الانسان ما منع

وطباع الناس مختلفة في ذلك فمنهم من يتضاعف حبه عند بذل المرأة ورغبتها. ويضمحل عند ابائها وامتناعها - 00:59:34
واخبرني بعض القضاة ان ارادته وشهوته تضمحل عند امتناع امرأته او سريته. وايبائها بحيث لا يعاودها ومنهم من يتضاعف حبه وارادته بالمنع وتشتد شهوته كلما منع ويحصل له من اللذة بالظفر نظير ما يحصل من لذة - 00:59:56
لذة بالظفر بالصيد بعد امتناعه ونفاره واللذة بادراك المسألة بعد استعصائها وشدة الحرص على ادراكها السابع انها طلبت وارادت وراودت وبذلت الجهد فكفته مؤونة الطلب وذل الرغبة اليها بل كانت هي الراغبة الذليلة - 01:00:16
وهو العزيز المرغوب اليه الثامن انه في دارها وتحت سلطانها وقهرها بحيث يخشى ان لم يطاوعها في اذاه بحيث يخشى ان لم يطاوعها من اذاها له اجتمع داعي الرغبة والرهبة - 01:00:37
التاسع انه لا يخشى ان تنم عليه هي. ولا احد من جهتها فانها هي الطالبة الراغبة. وقد غلقت الابواب وغيبت الرقباء العاشر انه كان في الظاهر مملوكا لها في الدار بحيث يدخل ويخرج ويحضر معها ولا ينكر عليه فكان الانس سابقا على الطلب - 01:00:54
وهو من اقوى الدواعي كما قيل لامرأة شريفة من اشراف العرب ما حملك على الزنا؟ قالت قرب الوساد وطول السواد. تعني قرب وساد الرجل من وسادي وطول السواد بيننا الحادي عشر السواد - 01:01:17
السواد السواد نعم سين واو الف دال الحادي عشر انها استعانت عليه بائمة المكر والاحتيال فارته اياهن وشكت حالها اليهن لتستعين بهن عليه فاستعانه عليهم فقال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين - 01:01:36
الثاني عشر انها توعدته بالسجن والصغار. وهذا نوع اكراه. اذ هو تهديد. اذ هو اذ هو تهديد ممن يغلب ممن يغلب على الظن وقوع ما هدد به فيجتمع داعي الشهوة. وداعي السلامة من ضيق السجن والصغار - 01:02:01
الثالث عشر ان الزوج لم يظهر منه لم يظهر منه من الغيرة والنخوة. ما يفرق عنا ان الزوج لم يظهر منه من الغيرة والنخوة ما يفرق به بينهما ويبعد كلا منهما عن صاحبه بل كان غاية ما قابلهما به ان قال ليوسف اعرض عن هذا. وللمرأة واستغفري - 01:02:19
بك انك كنت من الخاطئين وشدة الغيرة في الرجل من اقوى الموانع وهذا لم يظهر منه غيرة ومع هذه الدواعي كلها فاثر مرضاة الله وخوفه وحمله حبه لله على ان اختار السجن على الزنا. سبحان وحمله حبه - 01:02:46
ولله على ان اختار السجن على الزنا فقال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه وعلم انه لا يطيق صرف ذلك عن نفسه. وان ربه تعالى ان لم يعصمه ويصرفه عنه صبا اليهن بطبعه وكان - 01:03:08
من الجاهلين وهذا من كمال معرفته بربه وبنفسه وفي هذه القصة من العبر والفوائد والحكم ما يزيد على الف فائدة. لعلنا ان وفق الله ان نفردها في مصنف مستقل فصل - 01:03:26
والطائفة الثانية الذين حكى عنه الذين حكي عنهن العشق هم اللوطية كما قال تعالى وجاء اهل المدينة يستبشرون. قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون. واتقوا الله ولا تخزوا قالوا او لم ننهك عن العالمين؟ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون - 01:03:46
فهذه فهذه عشقت وحكاه سبحانه عن طائفتين عشقت فعشقت ناسا هذه الامة عشقت عشقت فهذه الامة عشقت وحكاه سبحانه عن طائفتين عشق كل منهما ما حرم عليه من الصور. ولم يبالي بما في عشقه من الظرر. وهذا داء - 01:04:13
الأطباء دواؤه وعز عليهم شفاؤه وهو لعمر الله الداء العضال والسم القتال الذي ما علق بقلب الا وعز قال الورى استنقاذه من ايثاره ولا اشتعلت ناره في مهجة الا وصعب على الخلق تخليصها من ناره - 01:04:56
وهو اقسام فانه تارة يكون كفرا فمن اتخذ معشوقه ندا يحبه كما يحب الله. فكيف اذا كانت محبته اعظم من محبة الله في قلبه؟ فهذا عشق لا يغفر له لصاحبه فانه من اعظم الشرك والله لا يغفر ان يشرك به وانما يغفر بالتوبة الماحية - 01:05:14
وعلامة هذا العشق الشركي الكفري ان يقدم العاشق رضا معشوقه على رضا ربه. واذا تعارض عنده حق معشوقه وحظه وحق ربه وطاعته قدم حق معشوقه على حق ربه واثر رضاه على رضاه وبذل لمعشوقه انفس ما يقدر عليه - 01:05:36
وبذل لربه ان بذل اردأ ما عنده واستفرغ واستفرغ وسعه في مرضاة معشوقه وطاعته والتقرب واليه وجعل لربه ان اطاعه الفضل

التي تفضل عن معشوقه من ساعته وتأمل حال اكثر ساعات. احسنوا من ساعاتي احسن الله. ها - 01:05:56
التي تفضل عن معشوقه من ساعاته وتأمل حال اكثر عشاق الصور. هل تجدها مطابقة لذلك ثم ضحى لهم في كفة وتوحيدهم وايمانهم في كفة وزن وزنا يرضي الله ورسوله ويطابق العدل - 01:06:19
وربما صرح العاشر بان وربما صرح العاشق منهم بان وصل معشوقه احب اليه من توحيد ربه كما قال العاشق الخبيث يترشفن من فمي رشفات هن احلى فيه من التوحيد وكما صرح الخبيث الاخر بان وصل معشوقه اشهى اليه من رحمة ربه فعياذا بك اللهم من هذا الخذلان فقال - 01:06:38
فصلك اشهى الى وصلك اشهى الى فؤادي من رحمة الخالق الجليل ولا ريب ان هذا العشق من اعظم الشرك وكثير من العشاق يصرح بانه لم يبقى في قلبه موضع لغير معشوقه البتة بل قد ملك معشوقه عليه قلبه كله - 01:07:06
فصار عبدا محضا من كل وجه لمعشوقه فقد رضي هذا من عبودية الخالق جل جلاله. وقد فقد رضي هذا من عبودية الخالق جل جلاله بعبودية مخلوق مثله فان العبودية هي كمال الحب والخضوع. وهذا قد استفرغ قوة حبه وخضوعه وذله لمعشوقه. فقد - 01:07:27
اعطاه حقيقة العبودية ولا نسبة بين مفسدة هذا الامر العظيم. ومفسدة الفاحشة. فان تلك ذنب كبير لفاعله حكم امثاله. ومفسدة العشق مفسدة الشرك وكان بعض الشيوخ من العارفين. قال ابن القيس النونية هربوا من الرزق الذي خلقوا له وبنوا برزق النفس والشيطان - 01:07:54
وكان بعض الشيوخ من العارفين يقول يقول لان ابتلي لان ابتلي بالفاحشة ابتلى لان احسنوا ان ابتلى بالفاحشة مع تلك الصورة احب الي من ان ابتلى فيها بعشق يتعبد لها قلبي ويشغله - 01:08:21
عن الله فصل ودواء هذا الداء القتال ان يعرف ما ابتلي به من الداء المضاد للتوحيد اولا. لا رحمه الله لعنهم الله خرج في هذا العصر قبحهم الله ولعنهم نعم - 01:08:42
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى باب ما روي في التقرب والاتيان والهرولة - 01:09:26
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا ابن نمر عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 01:09:52
فجزاؤه عشر امثالها وازيد. ومن عمل سيئة فجزاؤه هي هو عزيز فجزاؤه مثلها او اغفر ومن تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. ومن لقيني بقراب الارض خطيئة. لم يشرك بي شيء - 01:10:15
جعلت له مثلها مغفرة. فقالوا هذا الحديث يستبشعه الناس. فقال انما هذا عندنا على الاجابة واخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن الاعمش وقال في اوله يقول الله عز وجل وكأنه سقط - 01:10:53
من روايتنا والذي في اخر روايتنا اظنه من قول الاعمش اخبرنا ابو بكر بن فراق قال عبدالله بن جعفر قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داوود. قال حدثنا شعبة عن قتادة. عن انس رضي - 01:11:22
الله عنه. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا. وان تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. واخبرنا - 01:11:47
ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا ابن ابي اسحاق قال انبأنا ابو سهل ابن زياد القطان قال حدثنا الملك بن محمد قال حدثنا ابو عتاب. قال حدثنا شعبة فذكره باسناده نحوه. زاد واذا اتى - 01:12:07
يمشي اتيته هرولة. اخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابي زيد الهروي نازلا عن شعبة عن البخاري وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انسا يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - 01:12:27
صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل واخبرنا ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة قال حدثنا الامام ابو سهل محمد بن

سليمان املاء قال انبأنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ابو بكر الامام قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال - 01:12:52
كان المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه عن انس ابن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل انه قال اذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا. واذا - 01:13:17
قرب مني ذراعا تقربتم منه بوعا. واذا تقربا مني بوعا اتيته اهرول او كما قال قال الشيخ ابو سهل وفي هذا الحديث اختصار ولفظة تفرد بها هذا الراوي اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب مني ذراعا - 01:13:37
تقربت منه باعا ويقولون في تمام الحديث واذا اتاني يمشي اتيته اهرول والباع والبوع مستقيمان في اللغة جاريتان على سبيل العربية اصل في الحرف الواو فقلبت الواو الفا للفتحة. ثم الجهمية - 01:14:07
واصناف القدرية واخايف المعتزلة المجترئة على رد اخبار المزيف من المعقول لما ردوا الى حولهم واحاط بهم الخذلان اولى عليهم خدائع الشيطان. ولم يعصمهم التوفيق ولا استنقذهم التحقيق قالوا الهرولة لا تكون الا من الجسم المنتقل والحيوان المهرول. وهو ظرب من دروب - 01:14:37
حركات الانسان كالهرولة المعروفة في الحج. وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا تشبيه اذ يقال ذلك. في الاشخاص المتقاربة والاجسام المتدانية الاعراض ذوات الانبساط والانقباض. فاما القديم المتعالي عن صفة المخلوق - 01:15:17
وعن نعوت مخترع فلا يقال مفترض محترم فلا يقال عليه ما به التوحيد ولا يسلم عليه التمجيد فاقول ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لقضايا العقول اذ هو سيد الموحد - 01:15:47
مين الاولين والاخرين؟ ولكن من نبذ الدين وراءه وحكم هواء هواه واراءه ظل عن سبيل المؤمنين وباء بسخط رب العالمين. تقرب العبد من مولاه بطاعته واراداته وحركاته. وسكناته سرا وعلنا. كالذي - 01:16:20
في روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد مني بمثل ما تقرب من ادم ما افترضته عليه فلا يزال يتقرب الي بالنوافل. حتى اكون له سمعا وبصرا. وهذا القول من الرسول - 01:16:50
صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوي التحصيل البعيد من التشبيه المكين من التوحيد. وهو ان يستولي الحق على المتقرب اليه. بالنوم احسنت على المتقرب اليه بالنوافل. حتى لا يسمع شيئا الا به ولا ينطق الا عنه. نشرا - 01:17:15
وذكرا لنعمائه. واخبارا عن مننه فهذا معنى قوله. يسمع به فينطق ولا يقع نظره على منظور اليه الا رآه بقلبه موحدا في اثار حكمته ومواقع قدرته يشهده بعين التدبير وتحقيقه - 01:17:45
التقدير وتصنيق التصوير. وفي كل شيء له شاهد يدل على انه واحد تقرب العبد بالاحسان وتقرب الحق بالامتنان. يريد انه الذي ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والانابة وتقرب الباري اليه بالرحمة والمغفرة وتقرب العبد - 01:18:15
اليه بالسؤال وتقربه اليه بالنوال. وتقرب العبد اليه بالسر وتقربه اليه بالبشر لا من حيث توهمته الفرقة المضلة الاعمال والمتغايب بالاثار وقد قيل في معناه. اذا تقرب العبد الى ما به تعظدا - 01:18:45
تقربت اليه بماله عليه. وقيل في معناه انما هو كلام خرج على طريق القرب من القلوب دون الحواس. مع السلامة من العيوب. على حسب ما يعرفه المشاهدون ويجده العابدون. من اخبار دنو من - 01:19:15
عندي من اخباري اه من اخباري ولا من من اخفة دنو من يدنو منه وقرب من يقرب اليه. فقال على هذه السبيل وعلى مذهب التمثيل ولسان التعليم بما يقرب من التفهيم ان قرب الباري من خلقه بقربهم اليه بالخروج فيما - 01:19:45
ما اوجبه عليهم هكذا القول في الهرولة انما يخبر عن سرعة القبول وحقيقة الاقبال ودرجات الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لائق. وبكون متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى. يصرفه لسان التوحيد - 01:20:21
وبيان التجريد الى نعوته المتعالية. واسمائه الحسنى ولولا الاملاء واخشاه لقلت في هذا مألق لقلت في هذا ما يطول دركه ويصعب منكه والذي اقوله في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:20:51

المنقولة على الصحة والاستقامة بالرواة انا اثبت وجوب التسليم ولفظ التحكيم والانقياد. بتحقيق الطاعة الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين اختارهم الله تعالى له وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه - 01:21:26

عن حق عداه اوعد عدوه وصدق تجاوزه والناس ضربان مقلدون وعلماء الذين يقلدون لا الواجب في هذا الايمان اولا والتسليم سبحانه وتعالى وهو يقرب من خلقه كيف تشاء من قربه - 01:22:02

نزوله الى السماء الدنيا بذات بنفس الرسول وبدنه والملائكة العلوم منزلة يقربون من ربهم ويجلي الله من شاء منهم المعطلة عندهم انه لا انه يمتنع ان يقرب الله من شيء او ان يقرب اليه شيء - 01:22:51

يعتبرون هذا الحديث من احاديث التشبيه قد احسن في اول القران قول الطاعنين في هذا الحديث لانه لدرجة من الصحة غير قابل نرد احسن الله اليكم يقول السائل اه مصطلح - 01:24:02

اللوطية هل هو سوء ادب معلوم عليه السلام؟ لا هذا نسبة قاعدة العرب انهم ينسبون الى المراة اليه المركب الاضافي ينسبون الى المضاف اليه بالنسبة هنا الى قوم لوط هذا هو الاصل - 01:24:36

احسن الله اليكم. يقول السائل عندنا بعض القبائل من عادتهم ان بعض الاباء اذا رأى شابا مستقيما زوجه ابنته دون ان يدفع الشاب شيئا من المال بل حتى المهر في هذه الحال يدفعه والد البنت الى بنته - 01:25:14

فما حكم اه مثل هذا الزواج زواج صحيح قصر الوالد للولد واعطاه اذا النفاح لن يخرج المهر الوالد البنت لحرصه على تزويج هذا الشاب الصالح يعني قام ونادى عن الشاب - 01:25:42

عنه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اطالة السجود الاخير في الصلاة للدعاء مع اني ادعو بعد التشهد السجود الاول والثاني. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قالوا الائمة الاربعة - 01:26:27

ان التوسل عبر الصالحين يجوز ان التوصل عبر الصالحين. عبر اه الصالحين. لا عبرة يكون عبر الصالحين هذا خدمة حفر الصالحين ماذا يريد بعضها تم التوسل الصالحين يختلف نتوسل بدعائهم نعم - 01:27:04

نتوسل بحبهم نعم صحيح التوصل بذاته بدعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز انا افتح الجوال وانا اصلي لاقرأ منه الادعية خير لك ان تحفظ ما تيأس من الادعية ولا تشغل نفسك بالجوال - 01:27:37

ربما ادخل عليك صورة عليك صلاتك نعم احسن الله اليكم يقول السائل لماذا النوطية في زماننا هذا اشد من الزمن الماضي نعم لانهم لانهم استحلوا والفاحشة وهم مسلمون وجعلوه نكاحا - 01:28:06

تعالوا يتزوج الرجل الرجل لا ليس مجرد ان يفعل في الفاحشة على سبيل المعصية على سبيل ارتفاع الشهوة. لأ جعل الرجل يعقد عليه الاخر فما يعقد الرجل على المرأة ولهذا اقول ان من المنتسبين اللي صاروا كفار مرتدون - 01:28:46

ملعونون نعم احسن الله اليكم يقول السائل اما من الكفار فليس ما فعلوه ليس هو اعظم الكفر الا انه نناقض الانسانية يعني تشريع الدخان هذا هبوط على مستوى الانسانية نعم - 01:29:19

احسن الله اليكم. يقول السائل اه احدى النساء لديها ولد معاق يبلغ من العمر ثلاثة واربعون سنة. الله المستعان. الله يلطف بها بنا وبها. امين ولا يستطيع القيام باموره كقضاء الحاجة وتبديل الملابس - 01:29:48

فهل يجوز لها القيام بذلك؟ علما انه يحصل عند القيام بذلك كشف لعورته ومباشرة لها ايه نعم يجوز يجوز الطبيب للضرورة هذه ضرورة على المرأة ضرورة ويرى عورتها ظرورة نعم - 01:30:11

نسأل الله ان يعظم اجر هذه المرأة الله اجره عظم الله اجره واعانه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما نصيحتكم في حفظ الفية ابن مالك وقد اشكل علي هذا مع مراجعة القرآن - 01:30:36

وحفظ بلوغ المرام في هذا السبيل بحسب قدرة فاتقوا الله ما استطعتم والحمد لله الامر واسع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل وقاطع القرآن المسجلة على الشبكة هناك طريقة لجعل القراءة اسرع مما هي عليه في التسجيل - 01:31:04

فهل في هذا اشكال توهم من لا يدري عن الالات هذي ان ان هذه الصفة قراءة القاعدة الاصلية الى عرس هذا انتهى الحمد لله - 01:31:54